البحث السابع :

اتجاهات البحث في صعوبات التعلم: دراسة تحليلية لخمس مجلات عربية محكمة خلال الفترة (٢٠١٠م-٢٠٢٠م)

إعداد :

الباحث الرئيس/ محمد عبد العظيم الحاج صالح

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان

الباحث المشارك/ إيمان مجدي حسن عبيد

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان

اتجاهات البحث في صعوبات التعلم: دراسة تحليلية لخمس مجلات عربية محكمة خلال الفترة (٢٠١٠م-٢٠٢٠م)

الباحث الرئيس/ محمد عبد العظيم الحاج صالح
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
الباحث المشارك/ إيمان مجدي حسن عبيد
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات البحث في مجال صعوبات التعلم من خلال تحليل خمس مجلات عربية هي: مجلة الطفولة العربية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، المجلة السعودية للعلوم التربوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية. واستخدم المنهج الببلومتري، وبلغت العينة (٥٦) ورقة نشرت خلال الأعوام (٢٠١٠ -٢٠٢٠). طورت الباحثان استمارة تحليل محتوى، وللتحقق من خصائص الأداة استخدم صدق المحكمين كما استخدمت معادلة هولستي للتحقق من الثبات، ولاستخراج نتائج الدراسة قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى أن العام (٢٠١٤) حصل على أعلى معدل نشر، كما توصلت إلى أن الذكور أكثر مساهمة في النشر، يفضل الباحثون النشر الفردي، حصلت مصر على المركز الأول من حيث مكان إجراء الدراسات، يهتم الباحثون بموضوع (فاعلية البرامج والاستراتيجيات)، أغلب الفئاتالمبحوثة تم تشخيصها بصعوبات تعلم عامة، المناهج الوصفية، والاختبارات والمقاييس كأدوات لجمع البيانات، ولفحص الصدق أتى صدق المحكمين في المرتبة الأولى، واختبار ألفاكرونباخ لفحص الثبات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب النتائج.
الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، التربية الخاصة، الدراسات الببلومترية، تقييم المجلات، ذوي الإعاقة

Trends in Learning Disabilities:An Analytical study of five refereed Arab journals (2010-2020)

Mohamed Abdel Azim Al Haj Saleh & Iman Magdy Hassan Obaid

Abstract
The study aimed to find out the research trends in the field of learning disabilities by analyzing five Arab journals: the Journal of Arab Children, Journal of Educational and Psychological Studies /Sultan Qaboos University, Journal of Educational and Psychological Studies /University of Bahrain, the Saudi Journal of Educational Sciences, and the Egyptian Journal of Psychological Studies. Bibliometric methods have been used, The sample amounted to (56) papers. the researcher developed a content analytical directory tool. The study found that the year (2014) got the highest publication, Males are more involved in publishing, researchers prefer individual publication, Egypt ranked first, the topic (the effectiveness of programs and strategies), most of the groups were diagnosed with general learning difficulties, use the descriptive approach, Tests and measures for data collection, Validity checks through experts validity, and Reliability through the Cronbach's alpha, Arithmetic averages and standard deviations to calculate results.
Keywords: Learning Disabilities, special education, bibliometric studies, Journal evaluation, disabilities

• **مقدمة:**

تميزت العقود الماضية بزيادة عدد المشاريع البحثية التي تهدف إلى فهم أفضل للإعاقات وبشكل خاص صعوبات التعلم (Dias & Ouvrier-Buffet, 2018؛ APA, 2013) وناقشت الدراسات كيف يمكن ضمان الاستفادة من الأبحاث في الممارسة الإكلينيكية (Hott et al., 2018). في منتصف السبعينيات، أقنع المدافعون الكونغرس الأمريكي بإدماج صعوبات التعلم في قانون التعليم الجديد لجميع الأطفال المعاقين، وقد تأخر هذا الإجراء لأسباب عديدة منها عدم تجانس الأعراضوارتفاع عددها (Pullen, 2016)، ومنذ ذلك الوقت كان هناك ارتفاع ملحوظ في أعداد الطلاب الذين يتم تصنيفهم كمعاقين ذوي صعوبات تعلم ويشكلون حالياً أعلى فئات الإعاقة انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية (Boon et al., 2020).وقد أدى تأخر اعتماد تعريف موحد إلى جعل صعوبات التعلم عن طريق الخطأ مرتبطة فقط بالفشل الدراسي، والتي تتميز بالتسرب الأكاديمي وتكرار الدراسة والإخفاق(Figueiredo et al., 2014)، وكذلك الخلط بين صعوبات التعلم المستمرة وطويلة الأمد والمشكلات الناجمة عن النقص أو القصور في التدريس والبيئة الصفية. ومازالت الأبحاث الحديثة تناقش تعريفات وخصائص ذوي صعوبات التعلم سواء في علم النفس والتربية الخاصة أو التخصصات المجاورة (Deruaz et al., 2020 ؛Williams et al., 2016).

لقد تأثرمفهوم صعوبات التعلم بالتطورات في الطب، وعلم النفس والتربية. لذلك،وتتلاقى هذه التخصصات من خلال الجمع بين العوامل العصبية والمعرفية والتركيز على أن المهارات الأكاديمية هي أبعاد مهمة لتعريف صعوبات التعلم (Uzunboylu & Oz, 2019).لقد حدد مكتب التعليم الأمريكي في العام (١٩٦٨) صعوبات التعلم على أنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في الفهم أو في استخدام اللغة، المنطوقة أو المكتوبة، والتي قد تتجلى في قدرة غير كاملة على الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، أو القيام بحسابات رياضية، ثم أشار في (١٩٧٦) إلى أنه يمكن العثور على عجز تعليمي محدد إذا كان لدى الطفل اختلاف شديد بين التحصيل والقدرة الفكرية (Barrett et al, 2015). أما الدليل التشخيصي الخامس (APA, 2013) فقد عرّف صعوبات التعلم بأنها: اضطراب في النمو العصبي له أساس بيولوجي ويتميز بخلل في الأداء السلوكي والوظائف المعرفية، والمهارات الأكاديمية التي شملها التعريف هي: قراءة الكلمات بدقة وطلاقة، الفهم، التعبير الكتابي والكتابة، الحساب والمنطق الرياضي. وبشكل عام فإن هناك نماذج عدة عرفت صعوبات التعلم لكن الملاحظ أنه حتى الآن ما زالت هناك مقولات عدة حول التعريف وجميعها تعتبر ذات فائدة في عملية البناء المعرفي وهذا الاختلاف انعكس حتى حول الأبحاث التجريبية فقد نادى(Williams et al., 2016) إلى مزيد من الشفافية فيما يتعلق بتعريف صعوبات التعلم في الأبحاث التجريبية، ومع هذه التباينات يبدو أن هناك حاجة لتقييم الأبحاث الخاصة بصعوبات التعلم، وقد أجرى (Lewis & Fisher, 2016) دراسة ناقشت فقط التعريفات المتباينة ل (١٦٥) دراسة حول صعوبات التعلم نشرت بين (١٩٧٤ -٢٠١٣).

من الواضح أن الدافع وراء استخدام الأساليب الببليومترية هو الحاجة إلى تقييم الإنتاج العلمي وإتاحة النتائج لصانعي السياسات أو العلماء أو أصحاب المصلحة الآخرين (Ellegaard & Wallin, 2015). لقد بدأت الدراسات الببلومترية في تقييم المنشورات الخاصة بصعوبات التعلم منذ أكثر من ٤٠ عاما،ففي دراسة أجريت عام ١٩٨٦ ونشرت في مجلة " Learning Disability Quarterly"، قام (Simmons & Kameenui, 1986) بفحص المعلومات الموجودة في الدوريات الشعبية حول صعوبات التعلم في محاولة لفهم ما يتعلمه الناس من هذه المصادر عالية القراءة. لاشك أن العمل البحثي ساهم بوضوح في ترقية المجتمع وتحريره من المفاهيم الخاطئة الخاصة بصعوبات التعلم من مجرد اعتبارهم أشخاص غير قادرين على التعلم إلى مواجهة الأساطير التي بنيت على معلومات مغلوطة، على سبيل المثال، ناقش (Lambert, 2018) مقولات بعض المعلمين بأن الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات لايمكنهم بناء استراتيجياتهم الخاصة عند حل مشاكل الرياضيات وأن الاستراتيجيات المتعددة تربكهم، وأن التعليم المباشر والفردي هو الأسلوب الوحيد الفعال لهم، لقد تمت مناقشة هذه المقولات بشفافية وقدم الدليل التجريبي على زيفها، وأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يمكنهم تعلم الرياضيات إلى أعلى المستويات. لقد ذهبت بعض الاتجاهات الحديثة نسبيا في صعوبات التعلم إلى المناداة بتفعيل بعض الممارسات البحثية التي يمكن أن تكون ذات أثر في ترقية المنشورات، مثلا توصل (Tuffrey- Wijne& Butler, 2010) إلى أن هناك فاعلية في مشاركة ذوي صعوبات التعلم في الدراسات الخاصة بهم كمتعاونين، وأشار أن الباحث المشاركمن ذوي الصعوبات تعامل بشكل جيد مع المحتوى الانفعالي للبيانات وأكملت مساهمته مساهمات الآخرين في فريق البحث، وكانت هناك فوائد غير متوقعه من حيث وجود علاقة متبادلة وداعمة أكثر بين الباحثين. إن هذه النتيجة تعكس التحولات المستقبلية المحتملة لإتجاهات البحث وبالضرورة تقدم فوائد كبيرة خاصة في نطاق التوصيات وإمكانية تعميم النتائج، وقد بدأت بعض الجامعات في تنظيم الدورات التدريبية لذوي صعوبات التعلم لكي يكونوا باحثين وتنظم تحت شعار "It gives us a voice. We CAN be researchers!" (Tuffrey- Wijne et al., 2020).

إطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة ويبدو أن هناك عدد مقدر من الباحثين ناقشوا أبحاث صعوبات التعلم وسيحاول الباحثان عرضها تنازليا، ومنها دراسة (Chinnaraj & Kavitha, 2021)التي هدفت إلى عمل تحليل ببلومتري للمنشورات الخاصة بعسر الحساب خلال (٢٠١١ -٢٠٢١) في (Web of Science (ISI)، بلغت العينة (٥٦٠) مقالة، وتوصلت إلى أن مجلة (Journal of Frontiers in Psychology) كانت الأكثر نشرا بنسبة (٨.٧٥٪)، وأن العام ٢٠١٨ كان الأكثر انتاجية بنسبة (١٣.٣٩٪)، وبلغ النشر الفردي (١٠٪).

أما دراسة (Hussain et al, 2021) فقد هدفت إلى تحليل المقالات البحثية حول صعوبات التعلم المنشورة في المجلات المتوفرة في (ISI) خلال (١٩٧٠ -٢٠٢٠). وبلغت العينة (٩٥٢٦) مقالة، وتوصلت إلى أن الفترة (٢٠١٦ -٢٠٢٠) كانت أكثر

مساهمة ب (٢٦٤٧) مقالة،وأن مجلة (Journal of Learning Disabilitie) نشرت أكبر عدد من المقالاتوالاقتباسات، وبلغ النشر الفردي نسبة (١٨.٣٣٪) والمشترك بحوالي (٩١٪).

وهناك دراسة (Janaarthanan & Nithyanandam, 2020)التي هدفت إلى رسم خريطة الأنشطة البحثية في مجال صعوبات التعلم وبخاصة مجال عسر القراءة المتوفرة في قاعدة بيانات (PubMed) خلال الفترة (٢٠١٥ -٢٠١٩). بلغت العينة (١٦٧٧) ورقة، وتوصلت إلى أن النشر الفردي بلغ حوالي (٨٪)، وكانت الولايات المتحدة الأكثر مساهمة بحوالي (٢٤٪).

وأجرى (Boon et al., 2020) دراسة هدفت إلى إجراء مراجعة حديثة للأدبيات المتعلقة باستخدام نماذج الفيديو للطلاب ذوس صعوبات التعلم والتي نشرت بين (١٩٧٥ -٢٠١٩). وبلغت العينة ثماني دراسات. أشارت الدراسة إلى أنها شملت أربعة مجالات هي الرياضيات والقراءة،والدراسات الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي. استخدمت إحدى الدراسات تصميم مجموعة شبه تجريبية واستخدمت سبع دراسات تصاميم بحثية فردية. كما أشارت إلى استخدام المقابلة مع الطلاب في ثلاث دراسات واستبيانات الطلاب في دراستين، ودراسة واحدة استخدمت استبيان مع تعليقات من ملخص المعلم.

وقام (Deruaz et al., 2020) بدراسة هدفت إلى مراجعة أبحاث صعوبات تعلم الرياضيات في مجلات تعليم الرياضيات خلال عشر سنوات. وأظهرت الدراسة تصنيفا لفئات الطلاب يشمل اضطراب الرياضيات، وصعوبات التعلم، والصعوبات الشديدة في الرياضيات، وقد رجح الباحثون أن البحث في العلوم المعرفية أثر على خصائص صعوبات تعلم الرياضيات الجديدة المدرجة في (DSM-5) وذلك فيما يتعلق بالتعريفات الجديدة والتركيز على التشخيص، وتوصلت أن معظم المساهمات أتت من الولايات المتحدة الأمريكية، وركزت حول قضايا التدخل وتسلسل التدريس، ولم يركزوا على الطلاب وهناك أربع مقالات فقط تناولت (السمات)، واستخدمت معظمها دراسة الحالة.

أما دراسة (DEVECİ & Seda KOÇ, 2020) فقد أجرت مقارنة بين المجلات الوطنية والدولية حول صعوبات التعلم بين (٢٠١٥ -٢٠١٩). وتم فحص (١٢٥٩) مقالة في قاعدة (WOS و TR Index). وخلصت إلى أن مجلة العلوم التربوية بجامعة أنقرةنشر بها أكبر عدد من المقالات في (TR). في حين أن العام الذي تم فيه نشر معظم المقالات في (WOS) كان ٢٠١٥ ،ولوحظ أن معظم المنشورات في (TR) كانت في (٢٠١٧). وتوصلت إلى أن المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا لديها أكبر عدد من المنشورات في (WOS) من بين ١٣١ دولة. أظهرت المقالات في الدراسة سمات متشابهة من حيث السمات المنهجية. في المقالات لوحظ أن الطريقة الكمية هي المفضلة، تمت مناقشة صعوبات التعلم بشكل عام في (٦٣٪) المقالات الموجودة في قاعدة (TR)، تمت مناقشة عسر القراءة وعسر الحساب وعسر الكتابة بشكل منفصل في (٧٢٪) من المقالات في (WOS)، وكانت معظمها مرتبط بعُسر القراءة.

وأجرى (Karaer & Melekoğlu, 2020) دراسة بهدف مراجعة الدراسات التي تم إجراءها حول تدريس العلوم لذوي صعوبات التعلم بين (٢٠٠٨ -٢٠١٧). بلغت العينة (٢٠) دراسة تم الحصول عليها من قواعد بيانات شبكة المعلومات الأكاديميةالتركية (TÜBİTAK ULAKBİM)، و(SAGE،EbscoHost ، ProQuest، Springer Link)، وتوصلتإلى أن هناك (١٨) دراسة كمية وواحدة نوعية وواحدة مختلطة، كما أظهرت أن الدراسات حول تدريس العلوم للطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة تتم بشكل عام في دول أجنبية ولم يتم إجراء أي دراسات تدخل في تركيا، ونشرت أعلى نسبة منها في(٢٠١٤)، أما من حيث الغرض فكانت أعلى نسبة للدراسات التي بحثت آثار الأساليب المستخدمة في تدريس العلوم.

وهدفت دراسة (Yıldız & Melekoğlu, 2020)إلى فحص دراسات التدخل على مهارات الفهم القرائي للأفراد ذوي صعوبات التعلم خلال (٢٠٠٠ -٢٠١٧)، بلغت العينة (٢١) مقالا تم الوصول إليها عن طريق البحث في قواعد البيانات مثل (Google Scholar, Eric, ProQuest, Ebscohost, Sage, Elsevier Science)، كشفت النتائج أن معظم الدراسات أجريت على فعالية خريطة القصة واستراتيجيات الإدارة الذاتية.ولوحظ أن المشاركين الذكور أعلى عدديًا، وغالبية المشاركين كانوا في مستوى المدرسة الثانوية،وأن أغلبية الدراسات استخدمت النمط التجريبي.

أما دراسة (Görgün & Melekoğlu, 2019) فقد هدفت إلى مراجعة المقالات وأطروحات الماجستير حول صعوبات التعلم بين (١٩٧٢ -٢٠١٧) في تركيا. بلغت العينة (١٨٩) دراسة، وأظهرت أن عدد الدراسات ازداد بشكل مطرد خاصة في السنوات العشر الماضية. ولوحظ أنه تم إجراء دراسات في (٣١) موضوعًا مختلفا. كما أظهرت أن (٦٤٪) من الدراسات كان التأليف فيها فرديا، وكان العام (٢٠١٦) هو الذي نشر فيه معظم الأبحاث. تناولت (٥٨٪) من الدراسات صعوبات التعلم في إطار عام، (٢٦٪) من لديهم صعوبات في القراءة، (٨.٥٪) صعوبات في الرياضيات، (٦.٥٪) في الكتابة، وأن (٢٥٪) كانت دراسات مسحية، (٢١٪) وصفية، (١٣٪) نوعية، (١٢٪) شبه تجريبي، (٢.٥٪)، (١.٥٪) مختلطة.

وهناك دراسة (Uzunboylu & Oz, 2019) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات البحث في صعوبات التعلم من خلال تحليل المحتوى. تم الحصول على البيانات من (Web of Science) وبلغت العينة (٢٣٦٩) مقالة نشرت خلال (٢٠٠٨ -٢٠١٧). وأظهرت أن أكبر عدد من المنشورات كان في (٢٠١٥)،كما أظهرت أن المجلة البريطانية لصعوبات التعلم نالت أكبر عدد من المنشورات بنسبة (٦.٠٣٪)، ونالت الولايات المتحدة وبريطانيا حوالي (٥٠٪) من مجمل المنشورات.

وهدفت دراسة (Lambert & Tan, 2017) إلى تحري الفجوة البحثية في أبحاث الرياضيات بين الطلبة ذوي الإعاقة وغير المعوقين، تم فحص (١٤٩) مقالة في الرياضيات نشرت بين (٢٠١٣ -٢٠١٥). وتوصلتإلى وجود اختلافات كبيرة بين

المقالات التي تركز على المتعلمين ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة. بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، تم فهم حل المشكلات الرياضية في المقام الأول من المنظور النظري للسلوك ومعالجة المعلومات، بينما لغير المعاقين، تم فهم حل المشكلاتمن خلال المنظورات البنائية والاجتماعية والثقافية. في حين أن (٨٦٪) من الأبحاث حول حل المشكلات بما في ذلك الطلاب ذوي الإعاقة كانت كمية، إلا أن (٣٥٪) فقط من الأبحاث حول الطلاب غير ذوي الإعاقة كانت كمية. كانت نسبة (٥٠٪) من أبحاث حل المشكلات على الطلاب غير ذوي الإعاقة نوعية، مقارنة بـ (٦٪) فقط من الأبحاث التي أجريت على ذوي الإعاقة.

أما دراسة (İlker & Melekoğlu, 2017) فقد هدفت إلى فحص البحوث التي أجريت على تدخلات حول مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في فترة التعليم الإبتدائي. بلغت العينة (٢٣) مقالة، أظهرت النتائج أن معظم الدراسات أجريت على استراتيجيات الكتابة، وركزت على استراتيجية التطوير الذاتي، وركزت في الغالب على طلاب الصف الرابع، وكان عدد المشاركين الذكور أكثر من الإناث. وكشفت نتيجة هذا البحث أن معظم الدراسات مصممة كدراسات تجريبية أو دراسات فردية.

وقام(Williamset al., 2016) بمراجعة لمعايير وإجراءات تحديد صعوبات التعلم المستخدمة في البحث التجريبي في ثلاث مجلات خاصة بأبحاث صعوبات التعلم المنشورة من (٢٠٠١ -٢٠١٣). بلغت العينة حوالي (٢٤.٧٪) من الانتاج المنشور، وتوصلت إلى أن (٤١.٥٪) من العينات المستهدفة كانت للمرحلة الابتدائية، (٢٦٪) للثانوية، وحوالي (٢٨.٥٪) مشتركة. وبلغت أبحاث التدخل (٣٠٪)، وهناك (٥٧٪) من الدراسات تضمنت متغير واحد على الأقل من ناحية أكاديمية مثل القراءة والرياضيات، وبحثت (٣٥٪) من الدراسات في الخصائص غير الأكاديمية، و(٣٠٪) بحثت في معرفة القراءة والكتابة، وبنسبة (١٦٪) بحثت في الرياضيات، (٣٠٪) في تحديد الهوية، وساهمت الولايات المتحدة بنسبة (٦١٪).

أما دراسة (Jeyanthi et al., 2015) فقد هدفت إلى تقديم تحليل ببلومتري للأدبيات في مجال صعوبات التعلم التي تغطيها بيانات (MEDLINE) المتوفرة في (Pubmed) خلال (١٩٧٤ -٢٠١٣).وتوصلت إلى أن أكبر عدد من السجلات (٨.٣٩٪) نشر في (٢٠١٣). وساهمت الولايات المتحدة الأمريكية بأكبر نسبة (٥٠.٤٠٪)،وأن معدل النمو يسير بشكل متذبذب لكنه انخفض من العام ١٩٧٤ (٠.٦٧) إلى العام ٢٠١٣ (٠.٠٩).

وأجرى(Figueiredo et al., 2014)دراسة هدفت إلى تحليل الانتاج العلمي الخاص بصعوبات التعلم في البرازيليين (٢٠٠١ -٢٠١١). بلغت العينة (١٦٧) مقالة تم الحصول عليها من (Lilacs، SciELO، Adolec Brasil)، وتوصلت إلى أن العام (٢٠٠٩) كان الأكثر إنتاجية بنسبة (١٣.٧٧٪)، واستخدمت المنهج الوصفية في (٥٢٪)، (٥٪) لدراسات الحالة، (٢٣٪) تصميم شبه تجريبي ومقالة واحدة تجريبية، وكانت العينات طلابية في (٨٤٪)، وأكثر الموضوعات تكرارا هو القراءة والكتابة

(١٦.١٦٪)، وموضوعات المعالجة السمعية وأبحاث التدخل والوعي الصوتي بنسب متشابهة حوالي (١١٪).

وهناك دراسة (Vostal et al. 2008)التي هدفت إلى تحليل محتوى مجلة أبحاث وممارسات صعوبات التعلم خلال الفترة ١٩٩١ -٢٠٠٧م.بلغتٍ العينة (٤٢٣) مقالة، وتوصلت الدراسة إلى أن القراءة كان الموضوع الأكثر تناولاً بنسبة (١٨٪) ثم تقييم وتحديد صعوبات التعلم (١٥٪)، وتوصلت إلى أن الدرسات الوصفية أكثر تكرارا (٤٦٪)، والدراسات التجريبية (تصاميم التدخل) (٣٥٪)، وأن (٦٢٪) من تصاميم التدخل من نوع تصاميم المجموعة و(٤٦٪) تصاميم شبة تجريبية. ومن حيث العينات المستهدفة كانت المرحلة الابتدائية (٣٨٪)، والمتوسطة (٣٩٪)، والثانوية (٢١٪).

وهناك عدة نقاط يمكن ملاحظاتها والاستفادة منها، فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي حللت أبحاث صعوبات التعلم فهناك دراسات قامت بتحليل أبحاث صعوبات التعلم المنشورة بصورة عامة مثلا دراسات (Hussain et al, 2021؛ Uzunboylu & Oz, 2019؛ Jeyanthi et al., 2015)، وهناك دراسات تناولت فئة معينة من صعوبات التعلم مثلا عسر الحساب (Chinnaraj & Kavitha, 2021؛ Deruaz et al., 2020)، والكتابة (İlker & Melekoğlu, 2017)، وعسر القراءة (Janaarthanan & Nithyanandam, 2020)، وهناك دراسات تناولت الدراسات في مواقف إكلينيكية مثلا (Boon et al., 2020؛ Karaer & Melekoğlu, 2020)، وهناك دراسات تناولت أبحاث التدخل مثلا (Yıldız & Melekoğlu, 2020)، وهناك دراسات قارنت بين المعاقين وغيرهم في موضوع واحد مثلا حل المشكلات (Lambert & Tan, 2017)، وهناك دراسات قارنت بين مجلات صعوبات التعلم مثلا (DEVECİ & Seda KOÇ, 2020)، أو حللت مجلة واحدة (Vostal et al, 2008)، وهناك دراسات تناولت الأبحاث في دولة واحدة مثلاً في البرازيل (Figueiredo et al., 2014)، أو حبيت رسائل الدراسات العليا مثلا (Görgün & Melekoğlu, 2019). يلاحظ أيضا أن معظم الدراسات تناولت عينات كبيرة من الأبحاث لتحليلها وأخذت أغلبية العينات من قواعد المعلومات الدولية رفيعة المستوى مثلا (ISI) وتنعكس هذه الدراسات على التقييم العالمي وعبر الثقافي للأدب المنشور، كما يستفاد منها في المقارنة بين الدول،وقد ظهرت الولايات المتحدة كمهيمنة على معظم الإنتاج البحثي. يلاحظ أيضا أنه ليس هناك دراسة عربية حاولت تحليل دراسات صعوبات التعلم بينما هناك أبحاث من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأمريكا اللاتينية (البرازيل) والدول غير الغربية (تركيا). لقد أمدت الدراسات السابقة الباحث بمعلومات مهمة استفاد منها في بيان الفجوة البحثية وفي صياغة الإطار النظري واختيار المنهجية المناسبة.

- **مشكلة الدراسة**

يواجه العلماء والممارسون على حد سواء تحديًا بسبب وتيرة التغيير والتحدي المتمثل في البقاء على اطلاع بالتطورات الحالية في تخصصهم. وقد توصلت دراسة

(Herther, 2015) إلى عدم وجود فهرسة للمقالات الخاصة بذوي الإعاقة مما يعني عدم قدرة الممارسين إلى الوصول إلى كم كبير من الأدبيات وبالتالي تحد من التطور المحتمل سواء في البحث العلمي أو في الممارسات العلاجية. من أجل ذلك أصبح التحليل العلمي للبحث من أكثر الطرق استخداماً لتقييم الأداء البحثي للباحثين الأفراد، والإدارات، والكليات، والجامعات، والدول ، والمجلات في العقدين الأخيرين. ومع ذلك ، لم يكن هناك تقييم علمي شامل للبحوث العربية حول صعوبات التعلم لفحص تطور البحث في هذا المجال، فقد قام الباحثون في الغرب بتناول أبحاث صعوبات التعلم وبيان واقعها لكن لا توجد حتى الآن دراسة تحليلية عربية للأبحاث الخاصة بصعوبات التعلم رغم أن هناك أبحاث عربية في فروع أخرى في مجال التربية الخاصة. ويحتاج الباحثين المتخصصين في صعوبات التعلم في الدول العربية –على قلتهم - إلى التعرف على الموقف البحثي في المجال لكي يتمكنوا من الإستفادة من الدراسات السابقة، كما أشارت دراسة (Lewis & Fisher, 2016) إلى أن هناك حاجة ماسة لمناقشة كيفية معالجة أبحاث صعوبات التعلم خاصة أنها كشفتٍ عن تباينات في التعريفات وفي طرق تصنيف الباحثين لصعوبات التعلم، وسداً للفجوة البحثية في هذا المجال تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما نسب توزيع الأوراقٍ خلال الفترة (٢٠١٠ -٢٠٢٠).
- ما نسب التأليف وفقاً للنوع (ذكور -إناث)؟
- ما نسب النشر المشترك؟
- ما الحدود المكانية للدراسات المنشورة؟
- ما الموضوعات التي تم تناولها ؟
- ما الفئات التي استهدفت في الدراسات؟
- ما المناهج التي تم استخدامها في الدراسات؟
- ما الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات؟
- ما الأساليب المستخدمة في حساب الصدق؟
- ما الأساليب المستخدمة في حساب الثبات؟
- ما الأساليب المستخدمة في حساب النتائج؟

- **أهمية الدراسة**:

من الممكن أن يزود الممارسين والباحثين بنظرة ثاقبة لنوع المعلومات التي يتم إيصالها للجمهور العلمي، وبالتالي من المحتمل أن تعمل على تشكيل التصورات المشتركة حول صعوبات التعلم. لقد أكدت دراسة (Leko & Griffin, 2009) أن الدراسات الببلومترية تترتب عليها آثار مهمة سواء على مستوى المؤسسات المهتمة بصعوبات التعلم أو على مستوى البحث المستقبلي.كما أشارت دراسة(Ahmed et al, 2019) أن الدراسات الببلومترية تعكس التعقيد البحثي الذي يواجه الباحثين في مجال الإعاقة متجاوزا مجرد القياس الكمي للمتغيرات، كما أنها تعمل كملهم للباحثين من أجل إجراء دراسات خارج الإطار التقليدي، كما إنها تجذب الباحثين نحو المتغيرات الجديدة المحتملة التي دخلت حديثا في المجال. وتعتبر

هذه الدراسة -حسب علم الباحث - أول دراسة تهدف لتحليل الأبحاث الخاصة بصعوبات التعلم في الدول العربية رغم أن هناك فئات أخرى تم تناولها كالموهوبين والتوحد والإعاقة العقلية.

- **أهداف الدراسة**:
  - الكشف عن معدل النشر خلال الأعوام (٢٠١٠ -٢٠٢٠)
  - التعرف على سمات التأليف بالمجلات الخمسة (نوع الباحثين، النشر المشترك، الحدود المكانية).
  - الكشف عن السمات الموضوعية للأوراق المنشورة (الموضوعات، الفئات المستهدفة).
  - التعرف على السمات المنهجية في الأبحاث المنشورة (المناهج، الأدوات، أساليب حساب الصدق والثبات والنتائج).

- **حدود الدراسة**:

تتمثل حدود الدراسة في تحليل جميع الدراسات الخاصة بصعوبات التعلم في خمس مجلات عربية محكمة وهي مجلة الطفولة العربية، مجلتي الدراسات التربوية والنفسية/جامعة السلطان قابوس و مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، المجلة السعودية للعلوم التربوية، والمجلة المصرية للدراسات النفسية، وذلك خلال الفترة (٢٠١٠ -2020).

- **مصطلحات الدراسة**:

صعوبات التعلم: هي اضطراب في النمو العصبي له أساس بيولوجي ويتميز بخلل في الأداء السلوكي والوظائف المعرفية، وتتأثر بذلك بعض المهارات الأكاديمية وهي قراءة الكلمات بدقة وطلاقة، الفهم، التعبير الكتابي والكتابة، الحساب والمنطق الرياضي (APA, 2013)

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**

تتبع الدراسة المنهج الببليومتري، وهو أحد أنواع البحوث الوصفية التحليلية حيث يتم من خلاله مسح السجلات أو الوثائق المعينة كميا وإحصائيا. ويمثل المجتمع جميع الأبحاث الخاصة بصعوبات التعلم التي نشرت في خمس مجلات وهي (أ) مجلة الطفولة العربية، (ب) مجلة الدراسات التربوية والنفسية/جامعة السلطان قابوس، (ج) مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين ، (د) المجلة السعودية للعلوم التربوية (رسالة التربية وعلم النفس سابقا)، (ه) المجلة المصرية للدراسات النفسية، وذلك خلال الفترة (٢٠١٠ -2020)، وقد بلغت (٥٦) ورقة بحثية تمثل مجتمع وعينة البحث تم العثور عليها من خلال البحث اليدوي في مواقعها الإلكترونية.

- **أداة الدراسة**:

قام الباحثان بوضع استمارة تحليل تحتوي على الجوانب الآتية: جدول لمعدل النشر، نوع الباحثين، النشر المشترك، الحدود المكانية، الموضوعات، الفئات المستهدفة، المناهج، الأدوات، أساليب حساب الصدق والثبات والنتائج. وقد قام

الباحثان بعرضها على خمسة من المحكمين من الأساتذة بجامعة الخرطوم وقد اقترحوا عليها تعديلات طفيفة لا تذكر، وتم التحقق من صلاحيتها عن طريق أعادة تحليل لعشر أوراق بحوالي (١٧.٨٥٪) من العينة الكلية بعد حوالي ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، الأول وتم حساب الثبات عن طريق معادلة هولستي.

ر= (٢(س١)) / (س١) +(س٢)، حيث ر= معامل الثبات، س١= مجموع عدد الفقرات المتفق عليها في التحليل الأول والثاني، س٢= مجموع عدد الفقرات في التحليل الثاني. وبالتطبيق على المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٩٢)، وبلغ الصدق الذاتي حسب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (٠.٩٥)، وهذه النسب مطمئنة لاستخدامها في الدراسة الحالية.

- **المعالجات الإحصائية**:

لمعالجة البيانات استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية

- **عرض النتائج ومناقشتها**:

- **ما نسب توزيع الأوراق خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)؟**

جدول (١)،توزيع الأوراق خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

المجلة	الطفولة العربية	مجلة ج السلطان قابوس	مجلة ج البحرين	المجلة السعودية	المجلة المصرية	المجموع	النسبة
٢٠١٠	٢	-	١	-	1	٤	٪7.14
٢٠١١	١	-	-	-	1	٢	٪3.57
٢٠١٢	-	1	٢	-	-	٣	٪5.36
٢٠١٣	-	-	١	1	2	٤	٪7.14
٢٠١٤	-	2	٣	1	5	١١	٪19.64
٢٠١٥	١	2	٢	1	3	٩	٪16.07
٢٠١٦	-	-	-	1	-	١	٪1.79
٢٠١٧	٢	1	١	-	2	٦	٪10.71
٢٠١٨	-	2	-	-	2	٤	٪7.14
٢٠١٩	-	2	٤	1	1	٨	٪14.29
٢٠٢٠	٢	1	-	-	1	٤	٪7.14
المجموع	٨	11	١٤	5	18	٥٦	
النسبة	٪14.29	٪19.64	٪٢٥	٪٨.٩٢	٪٣٢.١٤	٪١٠٠	

يتضح من جدول (١) أن العام ٢٠١٤ حصل على أعلى معدل نشر بنسبة (١٩.٦٤٪)، وتلاه ٢٠١٥ بنسبة (١٦.٠٧٪)، ثم ٢٠١٩ بنسبة (١٤.٢٩٪)، وكانت هناك ورقة واحدة في ٢٠١٦ بنسبة (١.٧٩٪). وساهمت المجلة المصرية بأعلى نسبة بلغت (٣٢.١٤٪). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Karaer & Melekoğlu, 2020) التي بينت أن العام ٢٠١٤ حاز على النسبة الأكبر، بينما تختلف مع دراسات (Chinnaraj & Kavitha, 2021؛ Hussain et al, 2021؛ DEVECI & Seda KOÇ, 2020؛ Görgün & Melekoğlu, 2019؛ Uzunboylu & Oz, 2019) التي بينت أن أن هناك أعوام أخرى استحوزت على أعلى نسبة من المنشورات، لقد وضح من الدراسة أن هناك تذبذبا شبه حاد في معدل النشر صعودا وهبوطا وقد توصلت لذلك دراسة (Jeyanthi et al., 2015) التي بينت أن معدل النمو يسير بشكل

متذبذب لكنه انخفض من العام ١٩٧٤ (٠.٦٧) إلى العام ٢٠١٣ (٠.٠٩). ولأن سياسات النشر في الدول العربية تبدو غير واضحة وتغيب فيها الاستراتيجيات الخاصة بصعوبات التعلم فمن الصعب تفسير هذا التذبذب واستحواذ العام ٢٠١٤ على النسبة الأعلى، ويجب ملاحظة أمرين: الأول أن الدراسات السابقة تناولت فترات متنوعة ومتباعدة وأوعية مختلفة، أما الأمر الثاني فهو التأثير المحتمل لمحرري الدوريات على نوعية البحوث المقبولة التي تصلح للتحكيم والتي ترفض من المراجعة الأولية رغم أن التأثير الأكبر المحتمل هو مدى رغبة الباحثين العرب للكتابة حول صعوبات التعلم وتفضيل هذه الدوريات الخمسة على غيرها. ورغم أن هذه النتائج أخذت من أقوى المجلات العربية –حسب رؤية الباحث – إلا أنه يجب الحذر من وضع قوالب نمطية لسمات النشر بناءً على هذه الدراسة فقط فهناك مجلات أخرى قوية يمكن تحليلها أيضا.

- **ما نسب التأليف وفقاً للنوع (ذكور-إناث) والنشر المشترك والحدود المكانية؟**

جدول (٢)، نوع الباحثين والنشر المشترك ومكان الدراسة

النوع	التكرار	النسبة
ذكور	٥١	٦٤.٥٥٪
إناث	٢٨	٣٥.٤٥٪
المجموع	٧٩	١٠٠٪
نوع النشر		
مؤلف واحد	٣٧	٦٦.٠٧٪
مؤلفين	١٥	٢٦.٧٨٪
ثلاثة	٤	٧.١٤٪
المجموع	٥٦	١٠٠٪
مكان الدراسة		
مصر	٢٢	39.29٪
السعودية	١٨	32.14٪
الكويت	٤	7.14٪
الأردن	٢	3.57٪
عمان	٧	12.5٪
البحرين	١	1.79٪
استعراض نظري	٢	3.57٪
المجموع	٥٦	100٪

يتضح من جدول (٢) أن الباحثين الذكور بلغوا بنسبة (٦٤.٥٥٪)، بينما شكلت الإناث نسبة (٣٥.٤٥٪) من المؤلفين. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدوار المجتمعية للجنسين في البيئات العربية، فرغم أن هناك انفتاحا كبيرا حول تعليم الإناث وتمكينهن من بناء قدراتهم واستغلال طاقاتهم إلا أن تأثير ذلك يظل محدودا، وتفضل الإناث القيام بالأعباء المنزلية على مواصلة العمل والبحث العلمي أما الذكور كأساتذة الجامعات مثلا يكونوا مجبرين على مواصلة البحث سعياً لنيل مراتب وظيفية أعلى.

أيضاً يتضح من جدول (٢)، أن النشر المنفرد حصل على (٦٦.٠٧٪)، بينما ساهم التأليف الثنائي بنسبة (٢٦.٧٨٪)، وساهم الثلاثي (٧.١٤٪). تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Görgün & Melekoğlu, 2019)، بينما تختلف مع دراسات (Chinnaraj & Janaarthanan & Nithyanandam, ؛Hussain et al, 2021 ؛Kavitha, 2021

2020) التي بينت أن النشر المشترك هو السائد. وربما تعزى هذه النتيجة لغياب التعاون بين الباحثين والأهم من ذلك غياب المجموعات البحثية وغياب التشبيك بين التخصصات. لقد بينت دراسة(Konur, 2012) أن البحث العلمي أصبحمسعى تعاوني بشكل متزايد، وتعتمد على عوامل مثل طبيعة مشكلة وبيئة البحث، والعوامل الديموغرافية، وأظهرت الدراسات السابقة أن هناك درجة عالية من الارتباط بين التعاون وإنتاجية البحث، وبين التعاون والدعم المالي للبحوث لقد حصلت دراسة (Subramanyam, 1983) التي دعت إلى تفعيل وتأطير التعاون البحثي على قرابة (٨٠٠) اقتباس، ويدل هذا على مدى أهمية التعاون في كتابة مخطوطات عالية الجودة وذات تأثير واضح في بناء السياسات العامة.

يتضح أيضاً من جدول (٢)، أن مصر كانت الأعلى نسبة من حيث مكان الدراسة بنسبة (٣٩.٢٩٪)، تلتلها السعودية(٣٢.١٤٪)، وعمان(١٢.٥٪)، وهناك ورقة واحدة اجريت في البحرينى(١.٧٩٪). لقد كشفت الدراسات السابقة عن أن الولايات المتحدة سيطرت على معظم الإنتاج(Janaarthanan & Nithyanandam, 2020؛ Deruaz et al., 2020؛ DEVECİ & Seda KOÇ, 2020؛ Uzunboylu & Oz, 2019؛ Williams et al., 2016؛ Jeyanthi et al., 2015) وربما يعزى ذلك إلى الاهتمام والعناية التي تتوفر لدى صعوبات التعلم في أمريكا كما أن تاريخ نشأة وتطور صعوبات التعلم يرتبط بها. لقد بينت الدراسة أن السعودية ومصر حصلت على أكثر من ثلثي الدراسات المنشورة (٧١.٤٢٪)، وربما يعني هذا أن الباحثين في السعودية ومصر يضعون اهتماما للبحث في مجال صعوبات التعلم فلدى مصر روابط وجمعيات نفسية قديمة ساهمت تنظيم العمل بعض الشيء في فيما يخص التربية الخاصة ويلاحظ أن معظم المساهمات السعودية أتت من باحثين ينتمون لقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود الذي يعتبر أول قسم للتربية الخاصة في الدول العربية.

- **ما الموضوعات التي تم تناولها؟**

جدول (٣)، الموضوعات التي تم تناولها

الموضوع	التكرار	النسب
السمات والخصائص	٧	٪12.5
الكشف	٤	٪7.14
فاعلية البرامج التدريبية والاستراتيجيات	٢١	٪37.5
الجوانب الأكاديمية	٣	٪5.36
تقنين المقاييس	٢	٪3.57
المشكلات وصعوبات لصعوبات التعلم	٧	٪12.5
خدمات ذوي صعوبات التعلم	١	٪1.79
القياس والتشخيص	٦	٪10.71
تقييم برامج ذوي صعوبات التعلم	١	٪1.79
مهارات ذوي صعوبات التعلم	١	٪1.79
مشكلات معلمات ذوي صعوبات التعلم	١	٪1.79
القضايا المتعلقة بالدمج	١	٪1.79
التوجهات الحديثة لصعوبات التعلم غير اللفظية	١	٪١.٧٩
المجموع	٥٥	٪100

يتضح من جدول (٣)، أن الدراسات التي تناولت التحقق من فاعلية البرامج والاستراتيجيات بلغت (٣٧.٥٪)، تلتها الدراسات التي تناولت السمات والخاصائص والتي تناولت مشكلات وصعوبات ذوي صعوبات التعلم (١٢.٥٪) لكل، والتي تناولت القياس والتشخيص (١٠.٧١٪)، والكشف (٧.١٤٪). تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Deruaz et al., 2020) التي بينت أن معظم المساهمات ركزت حول قضايا التدخل وتسلسل التدريس، بينما بينت دراسة (Boon et al., 2020) أن البحث في صعوبات التعلم شملت أربعة مجالات هي الرياضيات والقراءة والدراسات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، وبينت دراسة (Karaer & Melekoğlu, 2020) أن الدراسات بحثت آثار الأساليب المستخدمة في تدريس العلوم، واستراتيجيات الكتابة (İlker & Melekoğlu, 2017)، والقراءة (Vostal et al. 2008) والمتغيرات الأكاديمية (Williams et al., 2016؛ Figueiredo et al., 2014) ويبدو أن هناك مدى واسع من المواضيع التي تم استهدافها مع التركيز على تنمية الجوانب الأكاديمية. إن تركيز الباحثين حول أبحاث التدخل (فاعلية البرامج والاستراتيجيات) يعطي مؤشرا جيدا عن أن الأبحاث يستفاد منها في الممارسة الإكلينيكية وتعتبر هذه هي المعضلة الرئيسة في تطور التدخلات العلاجية لدى المعالجين ومدى قدرة الأبحاث على إنتاج سياسات ذات قيمة تمكن من تغيير منطق التفكير في المواقف الإكلينيكية.

- **ما الفئات التي استهدفت في الدراسات؟**

جدول (٤)، الفئات المستهدفة

الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
صعوبات التعلم عامة	١٨	32.14٪	صعوبات تعلم الإدراكية	١	1.79٪
ذوي صعوبات تعلم القراءة	٩	16.07٪	صعوبات تعلم وعاديين	٢	3.57٪
ذوي صعوبات تعلم الكتابة	١	1.79٪	طلبة عاديين	٣	5.36٪
ذوي صعوبات تعلم الحساب	٤	7.14٪	صعوبات تعلم ومعلمين	١	1.79٪
الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٣	5.36٪	معلمي ذوي صعوبات التعلم	٢	3.57٪
صعوبات تعلم في الكفاءة الإجتماعية	١	1.79٪	صعوبات تعلم مدمجين وغير مدمجين	١	1.79٪
صعوبات تعلم في الهندسة	١	1.79٪	معلمين وعاديين	١	1.79٪
صعوبات تعلم نمائية	٢	3.57٪	أولياء أمور	٢	3.57٪
صعوبات تعلم في مادة برمجة	١	1.79٪	استعراض نظري	٢	3.57٪
صعوبات تعلم القراءة والحساب	١	1.79٪			
المجموع	56-100%				

يتضح من جدول (٤)، أن الباحثين استهدفوا صعوبات التعلم بصورة عامة في (٣٢.١٤٪) من الدراسات، وفي المرتبة الثانية أتت فئة صعوبات تعلم القراءة بنسبة (١٦.٠٧٪)، وتعلم الحساب (٧.١٤٪)، والموهوبين ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين بنسبة (٥.٣٦٪) لكل. بينت دراسة (Boon et al., 2020) أن جميع الدراسات أخذت عينات تم تشخيصهم صعوبات تعلم، وبينت دراسة(DEVECİ & Seda KOÇ, 2020) أن معظم الدراسات كانت مرتبطة بعُسر القراءة، أما دراسة(Görgün & Melekoğlu, 2019) فقد بينت أن العينات التي استهدفت كانت (٥٨٪) من المشخصين كصعوبات التعلم في إطار عام، (٢٦٪) من لديهم

صعوبات في القراءة، (٨.٥٪) صعوبات في الرياضيات، (٦.٥٪) في الكتابة، أما دراسات (Vostal et al. 2008؛ Figueiredo et al., 2014) فقد بينت أن الباحثين يركزون على العينات الطلابية. لقد بينت الدراسة أن الباحثين ركزوا على العينات التي تم تشخيصها بقصور في النواحي الأكاديمية وربما يعود ذلك لارتباط تشخيص الصعوبات بالبيئة المدرسية وقد أشارت دراسة التعلم (Uzunboylu & Oz, 2019) أن المهارات الأكاديمية تعتبر نواحي أساسية في معظم الدراسات التي ناقشت تعريف وتصنيف صعوبات التعلم.

- **ما المناهج والأدوات التي تم استخدامها؟**

جدول (٥)، المناهج والأدوات المستخدمة

المنهج	النوع	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المنهج الوصفي	التحليلي	٢١	٪37.5	٣٣	٪٥٨.٩٢
	الارتباطي	٤	٪7.14		
	المسحي	١	٪1.79		
	وصفي مقارن	٦	٪10.71		
	وصفي ارتباطي مقارن	١	٪1.79		
التجريبي	تصميم الحالة الواحدة	٢	٪3.57	٤	٪٧.١٤
	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	٢	٪3.57		
شبه التجريبي	المجموعة الواحدة	١	٪1.79	١٧	٪٣٠.٣٥
	مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية	١٦	٪28.57		
مراجعة الأدبيات	–	٢	٪3.57	٢	٪٣.٥٧
المجموع		٥٦	٪١٠٠	٥٦	٪١٠٠
الأدوات					
اختبارات ومقاييس		٤٨	٪60.76		
استبانة		٦	٪7.59		
برامج		١٩	٪24.05		
بطارية		٤	٪5.06		
أدبيات		٢	٪2.53		
المجموع		٧٩	٪100		

يتضح من جدول (٥)، أن المنهج الوصفي التحليلي كان الأكثر استخداماً بنسبة (٣٧.٥٪)، تلاه المنهج شبه التجريبي/تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (٢٨.٥٧٪)، وبصورة أخرى فإن الباحثين استخدموا المناهج الوصفية بنسبة (٥٨.٩٢٪)، والمناهج التجريبية (التجريبية وشبه التجريبية) بحوالي (٣٧٪). تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Görgün & Melekoğlu, 2019؛ Figueiredo et al., 2014؛ Vostal et al. 2008) التي بينت الاهتمام بالمناهج الوصفية، بينما اختلفت مع دراسة (İlker & Melekoğlu, 2017؛ Yıldız & Melekoğlu, 2020) التي أشارت إلى أن الباحثين استخدموا المناهج التجريبية بصورة أكبر . إن القصور الواضح في الدراسات هو غياب استخدام المناهج النوعية والمختلطة وقد أوصت الدراسات السابقة بضرورة استخدام المناهج النوعية في مجال التربية الخاصة وهناك عدة دراسات قامت بالمقارنة بين استخدام المناهج في موضوع معين بين المعاقين وغير ذوي الإعاقة مثلا دراسة (Lambert & Tan, 2017)، لقد عبر (Vostal et al. 2008) عن تفاجئه بوجود أبحاث وصفية بنسبة أكبر من أبحاث

التدخل ورجح ذلك إلى صعوبة إجراء هذا الأخير، وبصرف النظر عن الأسباب، فإن وجود ثلث فقط من البحث يعالج فعالية التدخل جدير بالملاحظة بالنظر إلى الطبيعة التطبيقية للتربية الخاصة بشكل عام، لكن هذا لا ينفي أن أشكال البحث الأخرى لا تقدم مساهمة مهمة للمجال، لكن هناك عدة عدوات للاهتمام بالبحوث النوعية في التربية الخاصة لقدرتها على معالجة ظواهر لايمكن دراستها بالطرق الأخرى.

يتضح أيضاً من جدول (٥)، أن الاختبارات والمقاييس تم استخدامها بنسبة (٦٠.٧٦٪) من مجموع الأدوات، والبرامج (٢٤.٠٥٪)، والاستبانات (٧.٥٩٪)، والبطاريات (٥.٠٦٪). تتفق هذه النتيجة مع دراسة (TİRYAKİOĞLU, 2014) التي بينت اعتماد الباحثين على الاختبارات والمقاييس، بينما بينت دراسة(Boon et al., 2020) استخدام المقابلة مع الطلاب في ثلاث دراسات واستبيانات الطلاب في دراستين. وتتفق هذه الدراسة مع الجزء الخاص بالمناهج حيث أن الباحثين يعتمدون على الأساليب الكمية ويهملون المناهج النوعية ويرتبط استخدام المناهج النوعية باستخدام أدوات المقابلة والملاحظة وربما تعزى هذه النتيجة لغياب عملية التدريب الصارم على استخدام الأدوات النوعية التي تشكل أهمية كبيرة في مجال التربية الخاصة، وربما يعود الأمر إلى تعجل الباحثين في جمع المعلومات واستخراج النتائج التي تأخذ وقت وجهد أقل مقارنة بأدوات مثل المقابلة.

- **ما الأساليب المستخدمة في حساب الصدق والثبات؟**

جدول (٦)، أساليب حساب الصدق والثبات

حساب الصدق	التكرار	النسبة	حساب الصدق	التكرار	النسبة
صدق المحكمين	٤٢	51.85٪	المقارنة الطرفية	١	1.23٪
الصدق الذاتي	١	1.23٪	الفارقي	١	1.23٪
الاتساق الداخلي	13	16.05٪	التمييزي	٣	3.7٪
العاملي	٤	4.94٪	المنطقي	١	1.23٪
التلازمي	٦	7.41٪	الصدق الاجتماعي	١	1.23٪
المحك	٨	9.88٪			
المجموع	٨١–100٪				
حساب الثبات					
التجزئة النصفية	16	15.84٪	كودر ريتشاردسون	٣	2.97٪
سبيرمان	٥	4.95٪	إعادة الاختبار	26	25.74٪
ألفاكرنباخ	٣٩	38.61٪	الاتساق الداخلي	8	7.92٪
بيرسون	٣	2.97٪	الاتفاق بين الملاحظين	1	0.99٪
المجموع	١٠١–١٠٠٪				

يتضح من جدول (٦)، أن صدق المحكمين حاز على المركز الأول بنسبة (٥١.٨٥٪)، وتلاه صدق الاتساق الداخلي بنسبة (١٦.٠٥٪)، والمحكي (٩.٨٨٪)، والتلازمي (٧.٤١٪). وربما تعزى هذه النتيجة لسهولة إجراء صدق المحكمين وسرعته مع ما به من عيوب يمكن أن تؤثر على مصداقية الأدوات. لقد بينت الدراسة اعتماد الباحثين على طرق بسيطة وسريعة (صدق المحكمين والاتساق الداخلي) بصورة كبيرة وربما يعزى هذا الأمر إلى النمطية والاستسهال وربما يعزى لضعف عملية التدريب الإحصائي.

يتضح أيضاً من جدول (٦)، أن اختبار ألفاكرونباخ كان الأكثر استخداماً في حساب الثبات بنسبة (38.61٪)، إعادة الاختبار (٢٥.٧٤٪)، التجزئة النصفية (١٥.٨٤٪)، والاتساق الداخلي (٧.٩٢٪). وتعتبر هذه النتيجة متوقعة أيضاً وترتبط بنتائج الصدق حيث استخدم الباحثون طرق ضعيفة لاستخراج خصائص الصدق، ويرتبط ذلك بالنمطية والاستسهال وربما بسبب استعجال الباحثين ولا يحتاج استخراج الثبات عن طريق اختبار ألفاكرونباخ إلى أكثر من دقيقتين. إن المشكلة التي يقع فيها الباحثين التي يشير إليها هي اعتقادهم أنهم قد ضمنوا مصداقية الأدوات بمجرد الحصول على معاملات إحصائية عالية، فالبرهان الإحصائي يضمن التماسك المنهجي لكن لا يضمن بالضرورة الإحاطة بالواقع الفعلي للظاهرة المدروسة.

- **ما الأساليب المستخدمة في حساب النتائج؟**

جدول (٧)، أساليب حساب النتائج

الأسلوب	التكرار	النسبة	الأسلوب	التكرار	النسبة
اختبارت	١٩	٪10.86	LSD	١	٪0.57
تحليل التباين الأحادي	١٨	٪10.29	توكى	١	٪0.57
تحليل التباين الثنائى	٣	٪1.71	شيفيه	٥	٪2.86
تحليل التباين المتعدد	٢	٪1.14	مان وتنى	٦	٪3.43
تحليل التباين المشترك (أنكوفا)	٣	٪1.71	كروسكال والز	١	٪0.57
الانحدار المتعدد	٤	٪2.29	معامل ارتباط الرتب	٤	٪2.29
سبيرمان	١	٪0.57	المتوسط الحسابى الموزون	١	٪0.57
بيرسون	٨	٪4.57	الدرجة المعيارية	٤	٪2.29
المتوسط الحسابى	٢٦	٪14.86	الخطأ المعيارى	١	٪0.57
الانحراف المعيارى	٢٤	٪13.71	معادلة حجم الأثر، مربع ايتا	٧	٪4
التكرارات والنسب	٩	٪5.14	معادلة كوهين كابا	٣	٪1.71
المدى	١	٪0.57	معادلة الكسب لبلاك	١	٪0.57
التباين	١	٪0.57	الصدق التمييزى (خصائص سيكومترية)	٢	٪1.14
الالتواء	٢	٪1.14	الصدق المحكى	١	٪0.57
التفرطح	٢	٪1.14	التحليل العاملى	2	٪1.14
الوسيط	٢	٪1.14	الاتساق الداخلى	١	٪0.57
ألفاكرونباخ	3	٪1.71			
ويلكوكسون	٥	٪2.86	التجزئة النصفية	١	٪0.57
المجموع	١٧٥	٪١٠٠			

يتضح من جدول (٧)، أن المتوسط الحسابي حاز على المركز الأول من حيث أساليب حساب النتائج (١٤.٨٦٪)، تلاه الانحرف المعياري بنسبة (١٣.٧١٪)، واختبار ت (10.86٪)، وتحليل التباين الأحادي (10.29٪)، التكرارات والنسب (5.14٪)، معامل ارتباط بيرسون (4.57٪)، والمعادلات البعدية بحوالي (٧٪)، واستخدمت حجم الاثر في سبع دراسات وبنسبة (٤٪). وبصورة أخرى فإن الباحثين اعتمدوا على الأساليب البسيطة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسات (TİRYAKİOĞLU, 2014؛ Soriano-Ferrer, 2005) التي بينت اعتماد الباحثين على أساليب قوية كتحليل الإنحدار وإعتمادهم على الإحصاء الوصفي بصورة قليلة. وترتبط هذه النتيجة بالنتائج في جدول (٦) التي أشارت إلى أن الباحثين يستخدمون طرق

سهلة وبسيطة في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدواتهم ويبدو أن الأمر ظل كما هو عليه في جانب حساب النتائج حيث يحتاج الباحثون لاستخدام أساليب قوية لكي يضمنوا سلامة النتائج التي يتوصل إليها، لقد أشارت دراسة (Hardwicke et al., 2019) أن هناك سوء في استخدام الأساليب الإحصائية في مجال التربية الخاصة رغم أن الأوراق تنشر في مجلات توصف بأنها عالية الدقة والجودة وأوصى بإعتماد التقييم المتخصص من المتخصصين في الإحصاء.

- **الاستنتاجات**:

- حصل العام (٢٠١٤) على أعلى معدل نشر وكان هناك تذبذب في نسب النشر خلال الفترة (٢٠١٠ -٢٠٢٠).
- ساهم الذكور بحوالي ثلث الدراسات، وأتت معظمها من مصر والسعودية ويفضل الباحثون النشر الفردي.
- يهتم الباحثون بالتحقق من فاعلية البرامج والاستراتيجيات على عينات تم تشخيصها بصعوبات التعلم خاصة صعوبات التعلم الأكاديمية كالقراءة والحساب والكتابة.
- يفضل الباحثون اتباع المناهج الوصفية ويميلون إلى استخدام الاختبارات والمقاييس.
- يفضل الباحثون استخدام الأساليب السهلة والبسيطة في التحقق من الخصائص السيكومترية وفي حساب النتائج.

- **التوصيات**:

- يمكن للمجلات تشجيع الباحثات من الإناث على النشر.
- تشجيع النشر المشترك ومحاولة استقطاب الدراسات من دول أخرى.
- تشجيع الباحثين على استخدام مناهج البحث النوعية كتحليل المحتوى والنظرية المجذرة وأدوات جمع البيانات كالمقابلة والملاحظة.
- استخراج الخصائص السيكومترية وحساب النتائج بأساليب عديدة وقوية.

- **قائمة المراجع**:

- Ahmed, A., Muhammad, M., Adam, M., Ab Ghafar, N., &Ebrahim., N. (2019.What Drives Citation Rates For Articles in Disability-Related Fields?.Wudil Journal of pure Applied Sciences (WUJOPAS), 1(1), 13-21.
- **American Psychiatric Association (2013).**Diagnostic and statistical manual of mental disorders **(5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.**
- Barrett, C. A., Cottrell, J. M., Newman, D. S., Pierce, B. G., & Anderson, A. (2015). Training school psychologists to identify specific learning disabilities: A content analysis of syllabi. *School Psychology Review*, *44*(3), 271-288.https://doi.org/10.17105/spr-14-0023.1.

- Boon, R. T., Urton, K., Grünke, M., &Ko, E. H. (2020). Video Modeling Interventions for Students with Learning Disabilities: A Systematic Review. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal, 18*(1), 49-69.
- Chinnaraj, M., & Kavitha, A. (2021). "Research output performance of Dyscalculia (2011–2020): A Bibliometric Analysis". Library Philosophy and Practice (e-journal).5328. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5328.
- Deruaz, M., Dias, T., Gardes, M. L., Gregorio, F., Ouvrier-Buffet, C., Peteers, F., & Robotti, E. (2020).Exploring MLD in mathematics education: Ten years of research. *The Journal of Mathematical Behavior*, *60*, 100807.https://doi.org/10.1016/j.jmathb.2020.100807.
- DEVECİ, M., & Seda KOÇ, E. (2020).Öğrenme Güçlüğü Konusunda Yayınlanmış Makalelerin Karşılaştırmalı Olarak İncelenmesi, WOS ve TR Dizin Örneği. *Itobiad: Journal of the Human & Social Science Researches*, *9*(5).https://doi.org/10.15869/itobiad.774509.
- Dias, T., et Ouvrier-Buffet, C. (2018). Perspectives de recherches sur les difficultés d'apprentissage en mathématiques. **Revue de Mathématiques pour l'école (RMé) (ex- Math-Ecole), 229**, 47-53. http://hdl.handle.net/20.500.12162/392.
- Ellegaard, O., & Wallin, J. A. (2015). The bibliometric analysis of scholarly production: How great is the impact?. *Scientometrics, 105(*3), 1809-1831.
- Figueiredo, M., Mazer, S. M., Emmel, M. L. G., & Alba, E. F. (2014). Análisis de la producción científica en Brasil sobre dificultades de aprendizaje: una revisión bibliométrica. *Aula Abierta, 42*(1), 31-38. https://doi.org/10.1016/S0210-2773(14)70006-X.
- GÖRGÜN, B., & MELEKOĞLU, M. (2019).Review of Studies on Specific Learning Disabilities in Turkey. *Sakarya University Journal of Education*, *9*(1), 83-106.https://doi.org/10.19126/suje.456198.
- Hardwicke, T. E., Frank, M. C., Vazire, S., & Goodman, S. N. (2019). Should psychology journals adopt specialized statistical review? *Advances in Methods and Practices in Psychological Science*.2(3), 240-249. https://doi.org/10.1177/2515245919858428.
- Herther, N. K. (2015). Citation analysis and discoverability: a critical challenge for disability studies. *Disability & Society, 30*(1), 130-152.https://doi.org/10.1080/09687599.2014.993061.
- Hott, B. L., Berkeley, S. L., Raymond, L. P., & Reid, C. C. (2018). Translating Intervention Research for Students With Mild Disabilities to Practice: A Systematic Journal Analysis. *The Journal of Special Education*, *52*(2), 67–77. https://doi.org/10.1177/0022466918759338.
- Hussain, D., Azad, M., Shakir, M., Ahmad, M., Sahay, D., & Fatima, D. (2021).Mapping of Research Output on Learning Disabilities: A

Bibliometric Study. *European Journal of Molecular & Clinical Medicine*, *8*(3), 165-185.
- İlker, Ö.,& Melekoğlu, M. A. (2017). İlköğretim döneminde özel öğrenme güçlüğü olan öğrencilerin yazma becerilerine ilişkin çalışmaların incelenmesi. *Ankara Üniversitesi Eğitim Bilimleri Fakültesi Özel Eğitim Dergisi*, *18*(03)443-469.https://doi.org/10.21565/ozelegitimdergisi.318602.
- Janaarthanan, P. I., & Nithyanandam, K. (2020).Mapping of Research Output on Dyslexia: A Scientometric Study during 2015-2019. *Library Philosophy and Practice*(e-journal), 1-9. https://digitalcommons. unl.edu/libphilprac/4177.
- Jeyanthi, G., Vinayagamoorthy, P., Ramakrishnan, J., & Shanthi, J. (2015). Bibliometric Analysis of Literature on Learning Disabilities (1974 – 2013). *Shanlax International Journal of Arts, Science and Humanities*, *2*(4), 180-190. Retrieved from http://www. Shanlax journals.in/journals/index.php/sijash/article/view/1304.
- Karaer, G., & Melekoğlu, M. A. (2020).Özel öğrenme güçlüğü olan öğrencilere fen bilimleri öğretimi üzerine yapılan çalışmaların incelenmesi. *Ankara Üniversitesi Eğitim Bilimleri Fakültesi Özel Eğitim Dergisi*, *21*(4), 789-818.
- Konur, O. (2012). The evaluation of the global research on the education: A scientometric approach. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *47*, 1363-1367.https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.06.827.
- Lambert, R. (2018).“Indefensible, illogical, and unsupported”: countering deficit mythologies about the potential of students with learning disabilities in mathematics. *EducationSciences*, *8*(2),72. https://doi.org/10.3390/educsci8020072.
- Lambert, R., & Tan, P. (2017). Conceptualizations of students with and without disabilities as mathematical problem solvers in educational research: A critical review. *Education Sciences*, *7*(2), 51. https://doi.org/10.20944/preprints201704.0074.v1
- Leko, M. M., & Griffin, C. C. (2009).Articulating Learning Disabilities in the Digital Age. *Learning Disability Quarterly*, *32*(2), 70–86. https://doi.org/10.2307/27740358.
- Lewis, K. E., & Fisher, M. B. (2016).Taking stock of 40 years of research on mathematical learning disability: Methodological issues and future directions. *Journal for Research in Mathematics Education*, *47*(4), 338-371. https://doi.org/10.5951/jresematheduc.47.4. 0338.
- Pullen, P. C. (2016). Historical and current perspectives on learning disabilities in the United States. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal*, *14*(1), 25-37.
- Simmons, D. C., & Kameenui, E. J. (1986). Articulating Learning Disabilities for the Public: A Case of Professional Riddles. *Learning Disability Quarterly*, *9*(4), 304–314. https://doi.org/10.2307/1510384.

- Soriano-Ferrer, M. (2005). Research into learning disabilities:a documentary analysis. *Revista de neurologia*, *41*(9), 550-555.
- Subramanyam, K. (1983). Bibliometric studies of research collaboration: A review. *Journal of Information Science*, *6*(1), 33–38. https://doi.org/10.1177/016555158300600105.
- TİRYAKİOĞLU, Ö. (2014). Content Analysis of the Articles Published in The Ankara University Special Education Journal Within the Years 2004-2013. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 143,1164 – 1170.
- Tuffrey-Wijne, I., & Butler, G. (2010). Co-researching with people with learning disabilities: an experience of involvement in qualitative data analysis. *Health Expectations*, *13*(2), 174-184. https://doi.org/ doi: 10.1111/j.1369-7625.2009.00576.x.
- Tuffrey-Wijne, I., Lam, C. K. K., Marsden, D., Conway, B., Harris, C., Jeffrey, D., ...& Stapelberg, D. (2020). Developing a training course to teach research skills to people with learning disabilities:"It gives us a voice. We CAN be researchers!". *British Journal of Learning Disabilities*, *48*(4), 301-314.https://doi.org/10.1111/ bld. 12331.
- Uzunboylu, H., & Oz, A. S. (2019).A Review of the Studies on Learning Disabilities through Content Analysis. *Education in the knowledge society (EKS)*, (20), 27.https://doi.org/10.14201/ eks 2019 20 a27.
- Vostal, B. R., Hughes, C. A., Ruhl, K. L., Benedek-Wood, E., & Dexter, D. D. (2008). A content analysis of learning disabilities research & practice: 1991–2007. *Learning Disabilities Research & Practice*, *23*(4),184-193.https://doi.org/10.1111/j.1540-5826.2008. 00278.x.
- Williams, J. L., Miciak, J., McFarland, L., & Wexler, J. (2016). Learning disability identification criteria and reporting in empirical research: A review of 2001–2013. *Learning Disabilities Research & Practice*, *31*(4), 221-229. https://doi.org/10.1111/ldrp.12119.
- Yıldız, M .& Melekoğlu, M . (2020). Özel Öğrenme Güçlüğü Olan Bireylerin Okuduğunu Anlama Becerileri Konusunda Gerçekleştirilmiş Araştırmaların İncelenmesi . İnönü Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi , 21 (3) , 1274-1303. https://doi.org/10. 17679/inuefd.77006.

❋❋❋❋❋❋❋